

اجتماع لندن 11 حقق نصف المهمة.. ولا دور للأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 أكتوبر 2013 م

المشاهدات : 5614



## عناصر المادة

وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بالغ الهشاشة:

لا دور للأسد في الحكومة المقبلة:

دمشق تتعاون بشكل كامل مع مفتشي الكيميائية:

لا مشاركة في جنيف-2 إلا إذا تحى السفاح:

يتدرّبون في ألمانيا قبل تدمير الترسانة السورية:

ينفي وصول أي معتقلات سوريات إلى تركيا:

الإبراهيمي يتباحث في الكويت ومسقط بشأن سوريا:

اجتماع لندن 11 حقق نصف المهمة.. ولا دور للأسد:

مدير أمن الزعترى: لا زواج متعدة في المخيم:

سفير تركيا يفتح روضة أطفال في الزعترى:

نسعى لإزاحة المجموعات المتطرفة في سوريا:

طلب لاستقبال الكيميائي السوري في أوسلو:



**وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بالغ الهشاشة:**

أكّد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان أمام مجلس الأمن الدولي الوضع "بالغ الهشاشة"

لللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا بسبب تداعيات النزاع في هذا البلد.

ودعا أيضا الدول الأعضاء إلى تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في شكل أكثر سخاء.

وإذ ذكر بغرق زورق قبالة مصر كان يقل فلسطينيين فارين من سوريا و"بارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين جراء اشتداد المعارك في درعا واليرموك"، شدد فيلتمان على "ضرورة احتواء الوضع بالغ الهشاشة لللاجئين الفلسطينيين في النزاع الراهن".

وتقول الأمم المتحدة أن مخيم اللاجئين الفلسطينيين في درعا قرب الحدود الأردنية كان ضحية مواجهات مسلحة في 12 تشرين الأول بين قوات النظام السوري ومعارضين له. وتأثرت بالنزاع أيضا مخيمات أخرى في مقدمها مخيم اليرموك قرب دمشق الذي كان يقيم فيه 150 ألف شخص قبل اندلاع النزاع السوري.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا المسجلين لدى الاونروا نصف مليون شخص. ومعظم هؤلاء لاجئون نزحوا لدى قيام دولة إسرائيل العام 1948 أو متدرجون منهم.

ولفت فيلتمان أيضا إلى أن موازنة الاونروا تعاني "عجزا يبلغ 48 مليون دولار (...) ما يهدد تقديم الخدمات الأساسية إلى خمسة ملايين لاجئ فلسطيني" في الشرق الأوسط. (1)

#### دور للأسد في الحكومة المقبلة:

أعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا أن الائتلاف لن يشارك في مؤتمر "جنيف - 2" الشهر المقبل إلا إذا كان الهدف منه رحيل الرئيس بشار الأسد، بينما قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن دول مجموعة "أصدقاء سوريا" اتفقت في لندن على ألا يكون هناك دور للأسد في سلطة انتقالية محتملة، أما وزير الخارجية الأميركي فرأى أنه "من دون حل تفاوضي فإن المجازرة ستستمر وربما ستتصاعد" وتيرتها في سوريا.

وأعلنت "مجموعة أصدقاء سوريا"، في بيانها الختامي التوافق على أن "الأسد ومساعديه القريبين الذين تلطخت أيديهم بالدماء لن يكون لهم أي دور في سوريا". وشددت المجموعة، إثر الاجتماع الذي ضم 11 دولة غربية وعربية وممثلي المعارضة السورية، على أنه "ينبغي المحاسبة على أفعال ارتكبت خلال هذا النزاع".

وقال الجربا إن "المعارضة تجاذب بفقدان مصداقيتها إذا خضعت للضغط الدولي بالذهاب إلى مؤتمر يستهدف تسوية سياسية للأزمة من دون تحقيق الهدف الذي من أجله قامت الثورة منتصف آذار 2011 وهو إنهاء حكم الأسد". وأضاف في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع "ألا تفاؤض ولا صلح ولا اعتراف بنظام الأسد"، وتتابع: "لا تفاؤض إلا انطلاقا من قاعدة انتقال السلطة.. ومرتزقة إيران يعيثون فسادا في طول سوريا وعرضها". (1)

#### دمشق تتعاون بشكل كامل مع مفتشي الكيميائية:

أعلنت سيفريد كاغ، منسقة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وال الأمم المتحدة المكلفة الإشراف على تطبيق قرار مجلس الأمن القاضي بنزع الترسانة الكيميائية السورية، أن دمشق تتعاون "بشكل كامل" مع المفتشين، وذلك في بيان. وقالت كاغ "حتى الساعة، تعاونت الحكومة السورية بشكل كامل في دعم عمل الفريق المتقدم والبعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وال الأمم المتحدة". واعتبرت كاغ في بيانها أن "الاطر الزمنية تشكل تحديا بالنظر الى ان الهدف هو التخلص من الأسلحة الكيميائية في سوريا في النصف الاول من 2014". (1)

استضافت لندن أمس اجتماعاً وزارياً لـ 11 دولة من مجموعة «أصدقاء سوريا» بهدف بحث وسائل دعم المعارضة السورية وتوحيد صفوفها وإنقاذه بالمشاركة في مؤتمر «جنيف-2» المتوقع في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. لكن «الائتلاف الوطني» السوري المعارض تمسك بموقفه الرافض المشاركة في النسخة الثانية من مؤتمر جنيف إذا لم يكن الهدف هو رحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة وتسليم الحكم إلى هيئة انتقالية.

وعقد اجتماع «أصدقاء سوريا» الذي ضم 11 دولة تمثلت على مستوى وزراء الخارجية (بريطانيا ومصر وفرنسا والمانيا وإيطاليا والأردن وقطر وال سعودية وتركيا والامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة) وممثلين عن المعارضة السورية في «لانكستر هاوس» في العاصمة البريطانية. وضم وفد «الائتلاف الوطني» رئيسه أحمد الجريبا ونوابه الثلاثة فاروق طيفور وسهير الأتاسي وسالم المسلط. وأعلنت «مجموعة أصدقاء سوريا»، في بيانها الختامي، أنها توافقت على أن «الأسد ومساعديه القريبين الذين تلطخت أيديهم بالدماء لن يكون لهم أي دور في سوريا»، وأنه «ينبغي المحاسبة على أفعال ارتكبت خلال هذا النزاع». (2)

**يتدرّبون في ألمانيا قبل تدمير الترسانة السورية:**

يدوي انفجار قوي في مستودع معزول لدى اقتراب ستة خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، فينبطحان أرضاً فوراً، ليخرج بعدها رجال مضرجون بدمائهم من المبني الذي تلفه سحب الدخان.

هذا المشهد وإن بدا واقعياً، فإنه جزء من سيناريو لتدريب أعده الجيش الألماني، ويستمر أسبوعاً، في منطقة نائية من مقاطعة بافاريا لمفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الحائزه أخيراً على جائزة نوبل للسلام لعام 2013. ومن شأن هذا التدريب أن يحضر المشاركون الـ 24 المتدرّبين من 17 بلداً مختلفاً للاسوأ. ففي فيلدفلي肯، البلدة الصغيرة في بافاريا الغارقة في ذلك اليوم في ضباب كثيف، يتعلّم هؤلاء الاختصاصيون في التسلح والمتّرجمون المرافقون لهم كيفية إدارة الأوضاع الخطيرة من الانفجارات إلى تبادل إطلاق النار مروراً بعمليات احتجاز الرهائن. (2)

**ينفي وصول أي معتقلات سوريات إلى تركيا:**

نفي لواء «عاصفة الشمال» الذي ورد اسمه ضمن صفة تبادل المخطوفين اللبنانيين، وصول أي من المعتقلات السوريات أو المعتقلين المفترض الإفراج عنهم من قبل النظام السوري مقابل المخطوفين اللبنانيين الذين تم تحريرهم يوم الجمعة الماضي. وطالب لواء «عاصفة الشمال» أحد التشكيّلات المقاتلة ضد النظام في شمال البلاد الأطراف الضامنة للاتفاق بتنفيذ إطلاق المعتقلات. وقال متحدث باسم اللواء في بيان أمس: «أرسلنا موظفين عنا، وعن الحرائر، وعن العلماء السوريين؛ لاستقبال المعتقلات في الموعد المحدد في مطار أضنه، بحضور السفير القطري لدى تركيا، ولم يصلنا إلى هذه اللحظة أحد من المعتقلات أو المعتقلين». واستغرب اللواء «ما نشرته وسائل الإعلام من تسلم اللواء مبلغاً مادياً مقابل الصفة»، مؤكداً أن لواء «عاصفة الشمال» وضع قضية تحرير المعتقلات «فوق أي اعتبارات مادية»، ورفض جميع العروض «المادية والعسكرية» سابقاً. (3)

**الإبراهيمي يتباحث في الكويت ومسقط بشأن سوريا:**

أجرى الموفد الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، أمس، محادثات في مسقط مع وزير الخارجية العماني يوسف بن

علوي، تناولت التحضيرات لمؤتمر «جنيف 2» حول الأزمة السورية.

ووصل الإبراهيمي إلى سلطنة عمان أمس، آتيا من الكويت حيث كان التقى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الأحمد الصباح، على أن ينتقل اليوم إلى الأردن، وفق أوساطته.

وأكَّد وزير الخارجية العماني للإبراهيمي دعم بلاده لحل تفاوضي في سوريا، وقال للصحافيين: «إن السلطنة ستقدم كل جهد ممكن تشارك فيه في إطار الحل السلمي واستخدام الدبلوماسية المرونة لحل مشكلات سوريا». ودعا الإبراهيمي خلال زيارته بغداد أول من أمس، جميع الدول ذات النفوذ إلى المشاركة في «جنيف 2».

وستشمل جولته أيضا إيران وقطر وتركيا وسوريا، وكان بدأها الأحد في القاهرة، حيث التقى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي. (3)

#### اجتمع لندن 11 حق نصف المهمة.. ولا دور للأسد:

نجح اجتماع «لندن 11» لوزراء خارجية الدول الإحدى عشرة الأساسية في مجموعة أصدقاء الشعب السوري في إصدار موقف موحد تجاه العملية السياسية لحل الأزمة السورية، والتي ترتكز على عقد مؤتمر «جنيف 2» خلال الأسبوع المقبلة. وبينما أصدرت المجموعة بيانا مشتركة وضح خارطة طريق لنجاح العملية السياسية، تتضمن المطالبة بإجراءات لبناء الثقة تشمل إطلاق المعتقلين «بشكل عشوائي»، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، فإن المجموعة لم تستطع الخروج بموافقة من الائتلاف الوطني السوري المعارض على المشاركة في «جنيف 2». وحضر رئيس الائتلاف أحمد الجربا اجتماع أمس في لندن ليعلن رفض الائتلاف المشاركة «على مسرح (الرئيس السوري بشار) الأسد»، مطالبا بإجراءات معينة تضمن مصداقية «جنيف 2». ورفض الجربا الخضوع للضغط الدولي قائلا «سنحافظ بمصداقيتنا إذا استسلمنا لها». (3)

#### مدير أمن الزعترى: لا زواج متعدة في المخيم:

قال العقيد زاهر أبو شهاب مدير أمن مخيم الزعترى للاجئين السوريين (شمال شرق)، إنهم سيقيمون محكمة شرعية داخل المخيم خلال الأيام المقبلة لتنظيم عقود الزواج للاجئين. وأشار أبو شهاب في تصريح لمراسل وكالة الأناضول للأنباء، إلى أن "اللاجئين السوريين يكتبون عقود الزواج فيما بينهم (حاليا)، حيث يقوم أي رجل دين ملم بالشريعة الإسلامية بكتابة عقد الزواج للمقبلين عليه"، حيث أن هذه العقود غير موثقة في أي جهات رسمية أردنية. (4)

#### سفير تركيا يفتتح روضة أطفال في الزعترى:

بينما انهمك أطفال سوريون بتشكيل أحلامهم وسط ضحكات بريئة على مقاعد الدرس غير مبالين بкамيرات الصحفيين التي انتشرت في زوايا المكان، كان هناك من يهتم بهم وعلى رأسهم السفير التركي في عمان "سيدات أونال". أونال وعقيلته افتتحااليوم الثلاثاء، دارا لرياض الأطفال في مخيم الزعترى، الذي يبعد 20 كم شرق محافظة المفرق شمال شرق الأردن.

وقال أونال، في تصريحات للصحفيين، وهو يمر على غرف الدار، إن "إنشاء هذه الروضة جاءت نتاجا للتعاون بين تركيا والأردن، وبتمويل من السيدات التركيات والأردنيات والمركز الثقافي التركي بالأردن (يونس إمرة)". وشدد أونال، على "سعى أنقرة لتقديم كل الدعم اللازم للاجئين السوريين". (4)

دعا وزير الخارجية الأميركي "جون كيري" إلى ضرورة التفاوض وعقد مؤتمر جنيف2 من أجل إيجاد بديل للأسد وترتيب انتقال السلطة وتشكيل حكومة انتقالية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنَّ الحرب في سوريا لن تنتهي بمبابين القتال بل بتسوية يتفق عليها الجميع وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة البريطانية لندن.

وأضاف كيري أنَّ الائتلاف السوري لم يضع "تنحي الأسد" كشرط في لمشاركته بمؤتمر جنيف2، مبيناً أنَّ دول أصدقاء سوريا الـ 11 اتفقت على تقديم مساعدات منسقة للائتلاف السوري المعارض الممثل الشرعي للشعب السوري، وتقدم المساعدة العسكرية المباشرة من خلال الدول الراغبة بذلك.

وأشار كيري إلى أنَّ هدفنا هو الوصول إلى سوريا ديمقراطية متعددة وإزاحة "المجموعات المتطرفة" على حد تعبيره. (4)

#### طلب لاستقبال الكيميائي السوري في أوسلو:

أعلنت الحكومة النرويجية أنها تدرس الطلب الذي تقدمت به روسيا والولايات المتحدة الأمريكية المتعلق بنقل الجزء الأكبر من الأسلحة الكيميائية السورية إلى أراضيها وتدميره.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية راجنيلد إميرسلندا،اليوم الأربعاء، إن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اللتين تعاملان على القضاء على الترسانة الكيميائية السورية، ترغبان في تدمير كامل المخزون السوري من هذه الأسلحة في مكان واحد". ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن إميرسلندا قولها "إن النرويج ترفض التعامل مع المواد الجاهزة للتسلح، رغم أن الحكومة النرويجية الجديدة التي تنتهي ليمين الوسط تدرس نقل غاز الخردل إلى أراضيها"، موضحة أن سوريا وفقاً لأحدث تقديرات الأمم المتحدة لديها نحو خمسين طنا من غاز الخردل، وما يتراوح ما بين 300 و500 طن من المواد الكيميائية التي تستخدم في تصنيع غازات الأعصاب الفتاكة.

وأشارت القناة إلى أن الطلب الروسي- الأميركي الذي قدم عبر المنظمة الأممية، يتضمن استقبال النرويج لكميات تبلغ نحو 350 طنا من غاز السارين وخمسين طنا من غاز الخردل السام وتدميرها.(5)

1- النهار

2- الحياة

3- الشرق الأوسط

4- السبيل

5- اليوم السابع

المصادر: